ممارسات معلمي التربية المهنية في تعزيز توجهات الطلبة لمسارات التعليم المهني (BTEC)

Vocational Education Teachers' Practices in Enhancing Students' Orientation Toward Vocational Education Pathways (BTEC)

أحمد عيد الشراري[1]

Ahmad Eid Al-Sharari[1]

[1]قسم العلوم التربوية، كلية الآداب والعلوم، جامعة العقبة للتكنولوجيا، العقبة، الأردن

الباحث المسؤول: د. أحمد الشراري. البريد الالكتروني: asharari@aut.edu.jo

[1]Department of Educational Sciences, Faculty of Arts and Sciences, Aqaba University of Technology, Aqaba, Jordan

Corresponding Author: Dr. Ahmed Al-Sharari. Email: asharari@aut.edu.jo

Received: September 22, 2024 Accepted: November 16, 2025 Online Published: December 31, 2025

URL: https://journal.aut.edu.jo

الملخص

هدفت الدراسة إلى بيان ممارسات معلمي التربية المهنية في تعزيز توجهات الطلبة لمسارات التعليم المهني (BTEC)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من كافة معلمي التربية المهنية في محافظة العقبة البالغ عددهم (67)، وبلغ حجم عينة الدراسة (64) مُعلمًا ومُعلمة تم اختيارهم بطريقة العينة المتوفرة، وتم إعداد أداة استبيان لجمع البيانات إلكترونيًا، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسات معلمي التربية المهنية في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو مسارات التعليم المهني BTEC جاءت بدرجة متوسطة. وتمثلت ممارستها في الأغلب بعقد دورات توعية للطلبة لتوضيح شروط BTEC وأهمية شهاداته واعتمادها من قبل مؤسسات المجتمع

الكلمات المفتاحية: التعليم المهني التطبيقي (BTEC)، التوجهات، التربية المهنية، المعلمين.

Abstract

The study aimed to demonstrate the role of vocational education teachers in enhancing students' attitudes towards applied vocational education (BTEC) specializations. The study relied on the descriptive approach. The research community consisted of all vocational education teachers in Aqaba Governorate,

numbering (67). The size of the study sample was (64) male and female teachers who were selected using the available sample method. A questionnaire tool was prepared to collect data electronically. The results of the study revealed that the level of the role of vocational education teachers in enhancing students' attitudes towards applied vocational education (BTEC) specializations was moderate. Its practice mostly consisted of holding awareness sessions for students to clarify the conditions of BTEC and the importance of its certificates and their accreditation by community institutions.

Keywords: vocational education (BTEC), attitudes, vocational education, teachers.

المقدمة

يُعد التعليم مهنة سامية تشابهت رسالتها مع رسالة الأنبياء والمرسلين الذين بعثهم الله تعالى من أجل صلاح الشعوب، ويُمثل التعليم علامة فارقة في تطور الأمم، لقدرته على إكساب الطلبة المعارف والخبرات والمهارات التي تُشكل شخصياتهم وتحقق جوانب الإنجاز والتميز لديهم، وهذا يتطلب إعداد مُعلمين أكفياء، يمتلكون خبرة واسعة تُساعد في تعزيز نمو الطلبة في كافة الجوانب.

والتعليم المهني إحدى أنواع التعليم النظامي الذي يتم في مؤسسات ترتبط بهياكل التعليم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويتم في هذا النوع من التعليم إكساب الطلبة المهارات العملية، وتزويدهم بالمعارف النظرية التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل، بحيث يستطيع الطالب الانتقال إلى سوق العمل والانخراط مع القوى العاملة من مختلف التخصصات المتباينة والمتنوعة، مثل: المجال الصناعي والزراعي والعلوم المنزلية والفندقي والسياحي والصحة والسلامة وغيرها العديد من المجالات (الزعاترة، 2022).

وتكمن أهيمته في كونه ضرورة لا غنى عنها للمجتمعات، بهدف ضمان وجود الكفايات البشرية المؤهلة القادرة على القيام بكل متطلبات الخطط التنموية فيها، فالتعليم المهني التطبيقي من البرامج التربوية المسؤولة عن إعداد وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية في أي مجتمع، ويؤكد بدرخان (2014) أنه بقدر ما يكون التعليم المهني التطبيقي مواكبًا لحاجات المجتمع الفعلية وباتجاه طموحاته المستقبلية تكون المقدرة على التنمية الصحيحة والسريعة، وهذا من خلال مؤسسات التعليم المهني التطبيقي وما تقدمه من أيدٍ عاملة مؤهلة ومدربة إلى مختلف ميادين العمل.

ويُعد المُعلم محورًا أساسيًا في العملية التعليمية، لدوره في إكساب الطلبة ما يحتاجونه من خبرات لنجاح حياتهم، ولتقوية الحافز الداخلي للتعلم المستمر، ومن ثم تخريج أجيال لديها القدرة على إحداث تغييرات جذرية في المجتمع، وتزويدهم بالخبرة والمعرفة والمهارة بشكل مبتكر، ولعل أهم ما يؤدي هذا الدور معلمي التربية المهنية (Alnaqbi, 2016). حيث يُمثل معلم التربية المهنية نموذجًا مُهمًا وفاعلًا في المدرسة؛ لإسهامه في

تشكيل وصقل شخصيات الطلبة وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الحياة، وتوسيع آفاقهم للتمكن من العديد من المهن وفق ميولهم وقدراتهم، وتعزيز مهارات البحث والاكتشاف والتعاون، وغرس السلوكيات والمفاهيم والقيام الإيجابية لديهم (Lecours & Therriault, 2017).

وتُعاني التخصصات المهنية التطبيقية من آثار النظرة الاجتماعية المتدنية، والتي انعكست على مدارس التعليم المهني حيث أصبح من يلتحق بها من الطلبة هم من ذوي التحصيل المتدني كما أصبح يُنظر لهذا النوع من التعليم باعتباره نوعًا من التعليم الذي لا يتطلب مستوى عالٍ من الذكاء والقدرات العالية، لذلك اهتمت وزارة التربية والتعليم بتشكيل اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التعليم المهني التطبيقي وتوعيتهم في اختياراتهم بما يتلائم مع مستوى قدراتهم وميولهم، إيمانًا بأن تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني التطبيقي وتوجيهها للوجهة الصحيحة كفيل بنجاح الطالب في اختياراته المهنية مستقبلًا (بني فواز، 2022).

ويُشير الخريشة (2020) إلى أن تطبيق مقرر التربية المهنية بشكل فعال ومنهجي، يُساهم في إحداث آثار إيجابية على الفرد والمجتمع على حد سواء، إذ يُسهم تطبيقه في إعداد خريجين من ذوي الكفاءات العالية القادرة على تشغيل عجلات الصناعة والتجارة والاقتصاد والزراعة وغيرها من مجالات الحرف والمهن المتباينة، على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، فضلًا عن توفير قوى عاملة لديها القدرة على التكيف مع بيئات العمل المتباينة، بحيث تُساعد في تحقيق قدرة تنافسية استثنائية، تُساهم في رقي المجتمع والنهوض به في كافة المجالات.

وأشارت دراسة القرعان (2024) إلى وجود مشكلات وتحديات تعاني منها بعض التخصصات المهنية، تتمثل في: كثافة المنهاج والمادة التعليمية المقررة، وافتقار المعلمين إلى خبرة التنمية المهنية المتخصصة. كما أشار ريكو (Okoye & Arimonu, 2016) إلى وجود تحديات تتمثل في الافتقار للحوافز المادية والمعنوية لدى المعلمين، وعدم ملائمة المرافق المعد لهذا النوع من التعليم، إضافة إلى ضعف التمويل المادي والضعف في تدريب الأفراد وانتشار ظاهرة الفساد وعدم توافق المناهج الدراسية مع سوق العملكما تُشير بعض الدراسات إلى وجود نظرة متدنية من قبل الطلبة لهذه التخصصات المهنية، مثل: دراسة جوارنة (2015) والتي أشارت إلى وجود نظرة سلبية فيما يتعلق بأهمية وقيمة العمل المهني لدى الطلبة.

وأوصت دراسة العيسي (2022) في ضرورة تعزيز البنية التحتية العامة للتعليم المهني بواسطة تزويد المدارس المهنية بالمرافق الحديثة والمعدات المشاغل المجهزة بأحدث التجهيزات المناسبة. كما أوصى الزعيم وأبو رحمة (2021) في ضرورة وجود خطة إعلامية استراتيجية تهتم بدعم وتعزيز الاتجاهات الاتجاهات الإيجابية نحو خريجي التعليم المهني والتقني بالتعاون مع أقسام العلاقات العامة في مؤسسات التعليم المهني والتقني وبالتنسيق مع الإدارة العامة للتعليم بوزارة التربية والتعليم العالي من خلال عقد ورش عمل تخرج بالتوصيات الخطة التنفيذية لتطبيقها على أرض الواقع.

وقدم محاسنة وآخرون (2016) في ظل تحسين النظرة للتعليم المهني بعض المقترحات والمتمثلة في: تفعيل دور الإعلام الأردني بواسطة بث برامج تلفزيونية تتحدث عن فلسفة مناهج التربية المهنية وبيان أهميتها للفرد والمجتمع، وتوجيه الصحافة المحلية للتحدث حول أهمية التربية المهنية وبناء مشاغل مهنية في المدرسة وتجهيزها بمعدات بمواصفات حديثة تؤدي الغرض، إضافة إلى عقد محاضرات إرشادية للمدراء والمعلمين والطلبة، وتدريب معلمي التربية المهنية على أساليب التدريس والتقويم الحديثة.

وفي ظل الانسجام مع التوجهات العامة لليونسكو في مجال التعليم المهني والتكنولوجي المقدم للطلبة ضمن برامج التعليم العام، قامت الهيئات التربوية التعليمية في الدول المتقدمة والنامية إلى تضمين برامجها التربوية بمبحث ذي طابع عملي يهدف إلى تعريف الطلبة بالمهن والخدمات المتوفرة في مجتمعاتهم وإكسابهم مهارات حياتيه عملية وتكنولوجية ذات فائدة لهم في حياتهم اليومية، وتباينت مسميات البرامج المهنية في مراحل التعليم العام في الدول المتقدمة والنامية باختلاف الأهداف التربوية العامة لتلك لدول (Subrahmanyam, 2020).

وفي الآونة الأخيرة تسعى الأردن إلى تطوير وتنمية تعليمها المهني لرسم مستقبل مشرق لطلبتها، بهدف جعلهم أفراد قادرين على تحقيق التنمية المجتمعية ومواجهة التحديات والعقبات المستقبلية، فضلًا عن تلبية احتياجات سوق العمل في ظل ما يشهده من تطورات تكنولوجية، وعليه قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتوقيع اتفاقية مع شركة بيرسون التعليمية العالمية لدمج مناهج نظام BTEC (Business and Technology Education Council) في الأردن ضمن المنظومة التعليمية الأردنية، مما يحقق نقلة نوعية في مسار التعليم المهني التطبيقي (وتد، 2024)

تكمن أهمية هذه الاتفاقية في إفادة ما يقارب (54.000) طالب وطالبة من المناهج التي تغطي مجالات ومسارات تعليمية متباينة، مثل: الهندسة وتكنولوجيا الأعمال والمعلومات والعديد غيرها، ويُعد نظام BTEC انعكاس لمعيار دولي في التعليم المهني التطبيقي ويوفر شهادات لمجموعة متنوعة ومتباينة من التخصصات، ويتميز هذا النظام في دمج الدراسة النظرية مع التطبيق العملي، مما يرفع من مستوى مهارات الطلبة ويجعلهم قادرين على تلبية احتياجات ومتطلبات العمل، وهذا يزيد من فرصهم في الحصول على عمل يتلائم مع مستوى تعليمهم (وتد، 2024).

ونظام BTEC من أنظمة التعليم المهني التطبيقي المعترف به على مستوى دولي، يهدف إلى التركيز على تقديم تعليم متطور في كافة المجالات، وبدأ هذا النظام في الولايات المتحدة الأمريكية، وأخذ بالانتشار والتوسع في كافة الدول الأخرى، ويُسهم في تقديم شهادات مهنية تُركز جل اهتمامها على المهارات العلمية والتطبيقية، لإعداد طلبة مجهزين بالمهارات والمعارف اللازمة للدخول إلى سوق العمل واستكمال دراستهم. وتتمثل فوائد نظام BTEC في التعليم الأردني في تلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل، وتقديم نظام تعليمي يتناسب مع رغبات واهتمامات وقدرات الطلبة، فضلًا عن ما يوفره من فرص تدريب عملي للطلبة بفعل الشراكات التي يبنيها مع المؤسسات المهنية (NERD, 2024).

ويتضمن هذا المسار المهني المتطور العديد من التخصصات المتمثلة في تخصص الهندسة والزراعة والفندقة، والشعر والتجميل، والضيافة والأعمال وتكنولوجيا المعلومات والفن والتصميم والوسائط الإبداعية، والبناء والإنشاءات والسياحة والسفر، وقد تم تحديد مسارات التعليم المهني بما يتوافق مع البيئة الأردنية المحلية والطلب المتزايد على مهن المستقبل التي تتلائم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل، ويتميز هذا المسار بمرونة تتيح له إضافة تخصصات جديدة عند الحاجة لها في سوق العمل وعالم الأعمال، مثل: الذكاء الاصطناعي وعلم البيانات والحوسبة السحابية وغيرها العديد من التخصصات (العاص، 2024).

وعملية التعليم عملية متكاملة تتكون من جملة من العناصر المترابطة مع بعضها البعض لإكمال وتحقيق هدفها ورؤيتها ورسالتها، ويُعد الطالب إحدى المحاور الرئيسية للعملية التعليمية، وتُعد عملية توفير كل الإمكانيات والظروف التي تُساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي من أولويات القائمين على العملية التعليمية، وضرورة العمل على تحسين العملية التعليمية لتحقيق هذا النمو، فالاتجاه ما هو إلا عملية تنظيم مجموعة من الاعتقادات حول موضوع أو موقف معين، وهو ثابت نسبيًا ويجعل الفرد قابلًا لأن يستجيب بشكل معين، وهو عبارة عن مفهوم ليس له وجود مادي ملحوظ، بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من أثاره، وعادة ما يُعبر عنه بصورة لفظية أو من خلال استجابات الفرد على العبارات التي تقيس الاتجاه (Syauqi *et al.*, 2020).

وقد اهتم علماء النفس الاجتماعي وعلماء القياس بمفهوم الاتجاه، بفعل تأثيره الملحوظ على الأفراد، مما يؤثر بدوره في العلاقات الإنسانية التفاعلية بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المتباينة، ويعتمد استقرار هذه العلاقات على مدى تأثير أنماط الاتجاهات السائدة في المجتمع في حياة الأفراد، دون ضغط أو توترات، لذلك اهتم خبراء ومختصين التربية باتجاهات الطلبة والتحقق من فاعلية العملية التربوية التعليمية في تشكيل أنماط اتجاهات تُسهم في إحداث تفاعل إيجابي ومتكامل بين القوى المختلفة في المجتمع، فالاتجاهات تأتي في مقدمة الأهداف العامة للتربية، لما تؤديه من دور هام في حياة الطلبة باعتبارها دافعًا لسلوكهم في الحياة (Krismadinata *et al.*, 2020).

مشكلة الدراسة وسؤالها

تُعد مادة التربية المهنية من المواد ذات الأهمية بحياة الطالب من الناحية العلمية، وتُعتبر مادة أساسية تُدرس لطلبة المدارس الأردنية من الصف الرابع ولغاية العاشر الأساسي بواقع حصتين أسبوعيًا، إلا أن الطلبة يفضلون عدم الالتحاق بالتعليم المهني التطبيقي، كما يُلاحظ أن الطلبة ذوي التحصيل المتدني هم من يلتحقون بمثل هذا النوع من التعليم (بني فواز، 2022).

وإن التعليم المهني هو أساس نهضة المجتمع وتقدمه وتطوره في المجالات الصناعية والتكنولوجية والزراعية والمنزلية والعديد غيرها من المجالات، لذا لا بد من تشجيع الطلبة على الالتحاق ببرامج التعليم المهني التطبيقي وتعزيز اتجاهاتهم نحوه، ولأن المُعلم يُعتبر من العناصر المدرسية التي تتفاعل بشكل مباشر مع الطلبة وله

تأثير مهم عليهم، وفي ظل التوجه نحو تطوير التعلم المهني التطبيقي من خلال تنفيذ اتفاقية مناهج BTEC، فقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

سؤال الدراسة الرئيسي: ما هي ممارسات مُعلمي التربية المهنية في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني التطبيقي BTEC؟

أهمية الدراسة

من المؤمل أن تُقدم هذه الدراسة الحالية إثراء الأدب النظري المرتبط بالتعليم المهني التطبيقي BTEC، ومُعلمي التعليم المهني في تعزيز توجهات الطلبة نحوه، كما من الممكن أن تُساهم الدراسة الحالية في تقديم تصور عن دور المُعلم في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني التطبيقي BTEC، فضلًا عن إسهام الدراسة الحالية في وضع حلول ومقترحات يمكن الاستفادة منها في عملية تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني التطبيقي.

المفاهيم الاصطلاحية والإجرائية

الاتجاهات اصطلاحًا: "استعدادات عقلية ونفسية لدى الفرد، تتشكل من خلال خبرته ولها تأثير توجيهي على استجابته للمواقف التي تستثير هذه الاستجابة، ولها تأثير توجيهي على استجابته للمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (بني فواز، 2022، 12).

إجرائيًا: تتمثل في توجهات الطلبة نحو التعليم المهني التطبيق BTEC، ويقاس في هذه الدراسة من خلال مقياس دور معلمي التربية المهنية في تعزيز توجهات الطلبة لهذا النمط من التعليم.

التعليم المهني : إحدى أنواع التعليم النظامي، يتضمن مسارات التعليم الثانوي بشقيه العملي والنظري، ويهتم في إعداد قوى عاملة ماهرة، بالإضافة إلى تأهيلهم للوظائف التي تعتمد في أساسها على الأنشطة العملية والمهنية (عيادات وآخرون، 2023).

إجرائيًا: إحدى الخيارات التعليمية التي يلتحق بها الطلبة في المسار الثانوي، وتتمثل في هذه الدراسة بالمسار المتطور في سياق التعليم المهني التطبيقي في ظل اتفاقية BTEC.

حدود ومحددات الدراسة

الحدود الموضوعية: ممارسات معلمي التربية المهنية في تعزيز توجهات الطلبة لمسارات التعليم المهني (BTEC).

الحدود البشرية: تمثلت في مُعلمي التربية المهنية.

الحدود المكانية: تمثلت في المدارس الحكومية بمحافظة العقبة.

الحدود الزمنية: نُفذت خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2023-2024م.

وتمثلت محددات الدراسة في تعميم نتائجها في ظل الخصائص السيكومترية للأداة لجمع البيانات، ومعاملات صدقها وثباتها، بالإضافة إلى اقتصارها على عينة من مُعلمي التربية المهنية بمحافظة العقبة.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لهدف الدراسة، والذي يتمثل في بيان دور مُعلمي التربية المهنية في تعزيز توجهات الطلبة لتخصصات التعليم التطبيقي (BTEC).

مجتمع وأفراد الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من كافة معلمي التربية المهنية في المدارس الحكومية بمحافظة العقبة والبالغ عددهم (67) مُعلمًا ومُعلمة، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (64) مُعلمًا ومُعلمة تم اختيارهم بطريقة العينة المتوفرة، ويوضح الجدول (1) خصائص عينة الدراسة.

أداة الدراسة

تم تطوير أداة استبيان من قبل الباحث لبيان ممارسات معلمي التربية المهنية في تعزيز توجهات الطلبة نحو التعليم المهني BTEC، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة وذات الصلة، مثل: دراسة بني فواز (2022)، وتألف الاستبيان بصورته الأولية من (18) فقرة، وتم تصحيحه وفق مقياس ليكرت الخماسي وبالأوزان التالية: (بدرجة كبيرة جدًا = 5، بدرجة كبيرة = 4، بدرجة متوسطة = 3، بدرجة قليلة = 2، بدرجة قليلة جدًا = 1).

وتم حساب طول الفئة بقسمة أكبر قيمة – أدنى قيمة / عدد الفئات = 5-1/3= 1.33.

وتراوحت المستويات على النحو التالي (من 1.00-أقل من 2.33 بدرجة منخفضة، من 2.33-3.66 بدرجة متوسطة، من 3.67-5.00 بدرجة مرتفعة).

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية للبيانات الأولية لأفراد الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	33	%51.6
	أنثى	31	%48.4
المجموع		64	%100

الخصائص السيكومترية

الصدق الظاهري: تم عرض الأداة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس وتكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية، وذلك لآخذ آرائهم حول مدى ملائمة الأداة لما تهدف إلى قياسه، ومستوى الصحة اللغوية لفقرات الأداة، وتم تعديل الأداة وفق ملاحظاتهم، وقد بلغ عدد فقرات الاستبيان بصورته النهائية (17) فقرة.

صدق البناء: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مُعلمًا ومعلمة من خارج عينة الدراسة، لاستخراج معاملات ارتباط الفقرة بالأداة، بهدف قياس قدرتها على قياس المفاهيم المُراد قياسها، على النحو المبين في جدول (2).

يتبين من الجدول (2) بأن معاملات ارتباط فقرات استبيان الدراسة تراوحت ما بين (0.324–0.750) وتُعد هذه القيم مقبولة تربويًا، وبناءً على ذلك قُبلت كافة الفقرات.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تألفت من (15) مُعلمًا ومعلمة من معلمي التربية المهنية من خارج عينة الدراسة، وتم استخراج معامل الثبات كرونباخ ألفا للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وقد بلغ ثبات الأداة (0.873) وتُعد هذه القيمة مقبولة تربويًا وملائمة لأهداف هذه الدراسة.

جدول (2) معاملات ارتباط أداة دور معلمي التربية المهنية في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني التطبيقي BTEC

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
1	0.581**	7	0.726**	13	0.750**
2	0.632**	8	0.567**	14	0.677**
3	0.658**	9	0.475**	15	0.549**
4	0.369**	10	0.526**	16	0.324**
5	0.489**	11	0.333**	17	0.713**
6	0.530**	12	0.729**		

المعالجة الإحصائية

بواسطة برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) تم إدخال استجابات أفراد الدراسة وترميزها، ومن ثم تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية المتمثلة في الإحصاءات الوصفي وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى استخراج معامل ارتباط بيرسون وكرونباخ ألفا.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الرئيسي، والذي نصه: "ما هي ممارسات مُعلمي التربية المهنية في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني التطبيقي BTEC؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسات معلمي التربية المهنية في تعزز توجهات الطلبة نحو التعليم المهني BTEC من وجهة نظرهم، والجدول (3) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (3) أن مستوى ممارسات معلمي التربية المهنية في تعزيز توجهات الطلبة نحو التخصصات التطبيقية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.53) بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.23 – 2.73) بدرجات مرتفعة ومتوسطة، وجاءت الفقرة (11) التي نصت على "أعقد دورات توعية للطلبة لتوضيح شروط BTEC وأهمية شهاداته واعتمادها من قبل مؤسسات المجتمع" بأعلى متوسط حسابي وبدرجة مرتفعة،

وجاءت الفقرة (17) والتي نصت على "أساعد الطلبة على إدراك قيم العمل المهني التطبيقي وأهميته في تشكيل السلوك الشخصي السوي لدى المهنيين" بأدنى متوسط حسابي وبدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج

بعد تحليل استجابات عينة الدراسة، تبين أن معلمي التربية المهنية يعززون توجهات الطلبة نحو التخصصات المهنية BTEC بدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك معلمي التربية المهنية لأهمية التخصصات المهنية التطبيقية ودورها في حياة الطلبة المستقبلية، وذلك لما لها تأثير في تنمية مهاراتهم وخبراتهم العملية، عدا عن ما تقدمه لهم في الحياة العملية من فرص، وهذا ما يدفع المعلمين إلى توفير تطبيقات عملية تعزز خبرات الطلبة وتنمي مهاراتهم، عدا قيامهم في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وفي قدراتهم لرفع مستوى دافعيتهم لاستكشاف مجالات التعليم المهني التطبيقي BTEC. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بني فواز (2022) التي أشارت إلى أن دور المدرسة في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني جاءت بدرجة مرتفعة.

التوصيات

- عقد دورات تثقيفية للطلبة تهدف إلى توعيتهم بأهمية التعليم المهني BTEC.
- إعداد برامج للتوعية المهنية وخطط خاصة بآلية تنفيذها، وتوعية أولياء الأمور وحثهم على تشجيع أبناءهم على الالتحاق بالتعليم المهني التطبيقي BTEC.
- توفير الإمكانيات والأدوات اللازمة لتعليم التخصصات المهنية التطبيقية BTEC.
- إعادة النظر بمناهج التربية المهنية بحيث تُركز على الجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري.
- إعداد المزيد من الدراسات حول سُبل تعزيز مهارات الطلبة وتوجهاتهم نحو التخصصات المهنية التطبيقية BTEC.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسات معلمي التربية المهنية في تعزيز توجهات الطلبة نحو التعليم المهني BTEC

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أساعد الطلبة على اختيار المسار الدراسي الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم.	3.26	1.10	12	متوسطة
2	أبصر الطلبة بالتخصصات الدراسية التي تتوافق مع ميولهم ورغباتهم.	3.54	1.14	9	متوسطة
3	أعرف الطلبة بشروط القبول في الجامعات والكليات والمؤسسات المهنية.	3.41	1.08	11	متوسطة
4	أوجه الطلبة للالتحاق بالمهن التي يحتاج إليها المجتمع.	4.12	0.86	2	مرتفعة
5	أعدل اتجاهات الطلبة السلبية نحو بعض المهن التي يحتاجها المجتمع.	3.95	1.09	5	مرتفعة
6	أنظم لقاءات وورش عمل خاصة؛ لبيان أهمية اختيارات الطلبة للتخصصات المهنية التطبيقية.	3.65	1.16	8	متوسطة
7	أُرشد الطلبة لأهمية تطوير خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم مدى الحياة.	3.44	1.15	10	متوسطة
8	أقوم في عقد حملات وتوزيع نشرات تعريفية خاصة في تعزيز التوعية المهنية للطلبة.	3.91	1.05	7	مرتفعة
9	أُقيم أسبوعًا مهنيًا في المدرسة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع لتعريف الطلبة بأهمية التعليم المهني.	3.96	1.01	4	مرتفعة
10	أنظم زيارات ميدانية لبعض المؤسسات المهنية التطبيقية.	3.97	0.85	3	مرتفعة
11	أعقد دورات توعية للطلبة لتوضيح شروط BTEC وأهمية شهاداته واعتمادها من قبل مؤسسات المجتمع.	4.23	0.79	1	مرتفعة
12	أهتم في توفير التجهيزات اللازمة لمشغل التربية المهنية لتشجيع الطلبة على التعليم المهني التطبيقي.	3.11	1.18	13	متوسطة
13	أطلع على النشرات الصادرة من الكليات والمعاهد المهنية.	2.95	1.21	15	متوسطة
14	أكلف الطلبة في كتابة أوراق عمل حول المهن المتوفرة في سوق العمل.	2.98	1.21	14	متوسطة
15	أشرف على طباعة النشرات الخاصة في تعريف الطلبة بالمهن والوظائف المتباينة.	2.82	1.31	16	متوسطة
16	أوجه الطلبة نحو المشاركة في إقامة مشاريع صغيرة .	3.93	1.05	6	مرتفعة
17	أساعد الطلبة على إدراك قيم العمل المهني التطبيقي وأهميته في تشكيل السلوك الشخصي السوي لدى المهنيين.	2.73	1.30	17	متوسطة
	الأداة ككل	**3.53**	**0.63**		**متوسطة**

المراجع

المراجع العربية

بدرخان، سوسن (2014). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،22* (2)، 65-99.

بني فواز، أحمد (2022). دور الإدارة المدرسية في تعزيز اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية بالمدارس الحكومية لمحافظة عجلون نحو التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6* (19)، 103-114.

جوارنة، طارق (2015). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء المزار الشمالي نحو العمل المهني والتربية المهنية. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، 6 (30)، 203-244.

الخريشة، سميرة (2020). *أثر تدريس مادة التربية المهنية باستخدام استراتيجة التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

الزعاترة، صباح (2022). *واقع تدريس مقرر التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة مأدبا*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

الزعيم، محمد وأبو رحمة، محمد (2021). خطة مقترحة لتطوير دور وسائل الإعلام في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو خريجي التعليم المهني بمحافظات فلسطين الجنوبية. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية. 1(2)، 58-93.

العيسي، صلاح (2022). اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مديرية تربية البادية الشمالية. *مجلة كلية التربية*، 38 (9)، 208-226.

القرعان، سالم (2024). المشكلات التي يواجهها التعليم المهني الزراعي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة. مجلة العلوم التربوية، 2 (3)، 3-16.

محاسنة، عمر والطورة، هارون ومراد، عودة (2016) أحد عشر مقترحًا لتغيير نظر المجتمع الدونية تجاه مناهج التربية المهنية في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 48، 1-11.

المواقع الإلكترونية

NERD (2024). نظام BTEC في الأردن، https://btec.moe.gov.jo/ تم الاطلاع في تاريخ 2024/8/5م.

وتد (2024). نظام BTEC في الأردن: تطوير التعليم المهني خطوة متقدمة نحو مستقبل مشرق. https:// https://btec.moe.gov.jo/ ، تم الاطلاع في تاريخ 2024/8/5م.

العاص، خالد (2024). مسار التعليم المهني والتقني BTEC. الدستور، https://nabd.ws/h/132291618-1763a5/?hf=1.

المراجع الأجنبية

Alnaqbi, S (2016). Attitudes towards vocational education and training in the context of United Arab Emirates: a proposed framework. *International Journal of Business and Management,* 11 (*1*), 31.

Krismadinata, U. V., Jalinus, N., Rizal, F., Sukardi, P. S., Ramadhani, D., Lubis, A. L., ... & Novaliendry, D. (2020). Blended learning as instructional model in

vocational education: literature review. *Universal Journal of Educational Research,* 8(*11*B), 5801-5815.

Lecours, A., & Therriault, P.-Y. (2017). Supporting Vocational Students' Development of Preventive Behaviour at Work: A Phenomenological Analysis of Teachers' Experiences. *International Journal for Research in Vocational Education and Training*, 4(*1*), 20-46. https://doi.org/10.13152/IJRVET.4.1.2

Okoye, R., & Arimonu, M. O. (2016). Technical and Vocational Education in Nigeria: Issues, Challenges and a Way Forward. *Journal of Education and Practice*, 7(*3*), 113-118.

Subrahmanyam, G. (2020). *UNESCO-UNEVOC Study on the Trends Shaping the Future of TVET Teaching.* UNESCO-UNEVOC International Centre for Technical and Vocational Education and Training.

Syauqi, K., Munadi, S., & Triyono, M. B. (2020). Students' Perceptions toward Vocational Education on Online Learning during the COVID-19 Pandemic. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 9(*4*), 881-886.